الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: العلوم الاجتماعية فرع: علم النفس

تخصص:علم النفس المدرسي

علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية "أمزيل أمحمد" بحيزر – البويرة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد: تحت إشراف الأستاذة:

مقراني كريمة قادري فريدة

روشو نعيمة

السنة الجامعية: 2015/2014

فهرس المحتويات

كلمة الشكر

الإهداء

فهرس الجداول

مقدمة..... ج.ح

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1-إشكالية البحث.....8

2- فرضيات البحث..... 10

3- تحديد المفاهيم.....11

4- أهمية البحث..... 14

5 - أهداف البحث..... 14

6- الدراسات السابقة..... 15

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد..... 22

1- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية..... 23

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية..... 25

3 - محددات أساليب المعاملة الوالدية..... 31

4 - العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية..... 33

خلاصة..... 36

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد..... 37

1- النظريات المفسرة للتوافق النفسي..... 38

2- أنواع التوافق النفسي..... 41

3- خصائص التوافق النفسي..... 43

4 - معايير التوافق النفسي..... 45

5- العوامل التي تعيق التوافق النفسي..... 46

خلاصة..... 48

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد..... 49

1-منهج الدراسة..... 50

2- مجتمع وعينة الدراسة..... 50

3- مكان وزمان إجراء الدراسة..... 51

4- وسائل جمع البيانات..... 52

5- التقنيات الإحصائية لتحليل البيانات..... 57

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد..... 59

1-عرض وتحليل النتائج..... 60

الاستنتاج العام..... 63

الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	الدلالة	الصفحة
1	يبين عدد التلاميذ حسب المستوى.	50
2	يبين عدد التلاميذ حسب الجنس.	51
3	يبين عدد التلاميذ حسب العمر.	51
4	يوضح المقاييس الفرعية التي تتضمن مقياس المعاملة الوالدية.	53
5	يوضح دلالة الفروق في معاملة الأم (سوية/ غير سوية).	60
6	يوضح دلالة الفروق في معاملة الاب(سوية/ غير سوية).	61

مقدمة:

إن رعاية الأبناء والقيام على شؤونهم إلى إن يبلغوا سن الرشد هي مهمة اردعها الله سبحانه وتعالى في الباء، وأودع عندهم الآمال ليقوموا بذلك خير قيام ومن حب نابع من قلوبهم ومن داخل وذاتهم تماشيا مع ما أودعه الله سبحانه من فطرة فيهم.حيث اهتم الدين الإسلامي الحنيف بتربية الأولاد كثيرا وحث الآباء على إكرامهم والاهتمام بهم لما في ذلك من اثر في سلوكهم المستقبلي حيث " قال الرسول صلى الله عليه وسلم ***أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم***رواه ابن ماجة عن ابن عباس

كما حث الإسلام على أن تكون معاملة الآباء لأبنائهم معاملة قائمة على أساس الملاحظة وان يعاملوهم بالرفق واللين.

وقد أكد العلم الحديث ما اقره الدين الإسلامي الحنيف منذ أزيد من **1400** سنة، حيث ذكر "روجرس" سنة **1969**أنالأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشا فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ومن خلالها يتم إشباع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفء الرعاية والعناية.

لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى، فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية والعلاقات الإنسانية السائدة بين الآباء والأبناء.

فأساليب المعاملة الوالدية لها اثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصيتهم وأساليب تكيفهم وإشباع حاجاتهم، حتى يظل الكثير من أثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نموه اللاحقة. فإذا ساد المعاملة الوالدية أسلوب القبول والحب انعكس بصورة ايجابية والعكس صحيح،أما إذا ساد أسلوب

الحرمان والعقاب فان شخصية الطفل تتأثر بصورة سلبية ويبقى الصراع قائما ليس في مرحلة الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة.

ومما سبق يتضح إن الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية يعتبر حجر الأساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا للوصول الى التوافق النفسي، الاجتماعي، والصحي، والتفاعلي من اجل بناء جيل صالح. وسوف نتناول في هذه الدراسة موضوع المعاملة الوالدية وعلاقته بالتوافق النفسي، حيث قسمنا الدراسة إلى جانبين:**الأول الجانب لنظري** تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول وركزنا في **الفصل الأول** على الإطار العام للدراسة والذي يحتوي على:إشكالية البحث، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة. **والفصل الثاني** ركزنا على أساليب المعاملة الوالدية والذي يحتوي على: تمهيد، النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، أنواع الأساليب، محددات الأساليب، والعوامل المؤثرة في المعاملة الوالدين، وخلاصة. **والفصل الثالث** ركزنا على التوافق النفسي والذي يحتوي على: تمهيد نظريات المفسرة للتوافق النفسي، أنواعه، خصائصه، معاييره، والعوامل التي تعيقه، وخلاصة. أما الجانب الثاني **الجانب التطبيقي** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية (منهج الدراسة، عينة، مكان وزمان إجراء الدراسة، وسائل جمع البيانات، والتقنيات الإحصائية). وكذا عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3-تحديد المفاهيم

4- أهمية وأهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

1/الإشكالية :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولية عن التنشئة الاجتماعية، فهي اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع. وتلعب الآسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها. فأنماط المعاملة الوالدية و التفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا وإيجابا في تربية الأبناء وفي توافقهم النفسي(أبو جادو صلاح محمد , **2008 :28**).

كما تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع والوسط الأساسي التي يتلقى الطفل من خلاله مختلف القيم السائدة وتمكنه من مسايرة معايير المجتمع .وهدف الأسرة الأساسي هو تربية الأطفال مستعملة في ذلك عدة أساليب وتختلف هذه الأساليب من أسرة إلى اهرى. فنجد اسر تتسم بالقسوة والعقاب والأخرى تعطي الحرية التامة والأسلوب الديمقراطي في التعبير عن الآراء لأبنائها وتفهمهم وتقبلهم .

وهذه الاتجاهات تؤثر على الأبناء، لان الابن يمر بفترة حساسة، فهو بحاجة إلى الرعاية والاهتمام الكبير من طرف الوالدين من اجل بناء شخصيته وإشباع حاجاته الأساسية من حب ورعاية وتقبل، ولهذا يجب على الوالدين إن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم ويتقنون الأساليب الصحيحة والسليمة، لان الأسرة تعد مهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فمن خلالها تتحدد شخصية الطفل في المستقبل، أما شخصية ايجابية متقبلا لذاته وللآخرين ومتوافقا نفسيا او العكس شخصية سلبية غير قادرة على تقبل الآخرين وغير سوية.

وفي هذا الإطار يرى(شاكر مجيد، **2008: 30**)إن تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصيته بكل حواسها.

فالأسرة يجب أن تكون متماسكة وكل من الأب وإلام يؤدي دوره بشكل سليم وعلى أكمل وجه. فالطفل بحاجة إلى استقرار الأسرة وتماسكها لكي تعده إعدادا سليما حتى يستطيع التوافق بشكل كليم مع البيئة المحيطة به.

وفي هذا السياق نجد دراسات تؤكد أن نمو الطفل في مختلف الجوانب يرتبط ارتباطا وثيقا بطريقة التعامل معه، ومن هذه الدراسات نجد دراسة "محمود عبد القادر"**1966** التي درست اثر الدف العاطفي والانسجام الأسري على شخصية الطفل، فقد وجدت أن هناك علاقة ارتباطيه بين تقبل الآباء لا بنائهم والانسجام بينهم. فقد كان الأبناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العائلي والعاطفي والانسجام الأسري أكثر تقبل لدواتهم ومتوافقين نفسيا وأكثر شعورا بالرضا(فيومي احمد السيد, **1999 :77**).

فالحب والدفء والعاطفة الصادقة والمعاملة الايجابية والصحيحة التي ينعم بها الطفل في أسرته من قبل والديه تعزز ثقته بنفسه وبالبيئة التي يعيش فيها، وأما العقاب وعدم الرضا والمعامل السلبية من قبل الوالدين فتعود بالسلب على شخصيته.

كما نجد دراسة "**عبده ميخائيل 1969**" حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب سلوك المراهق غير السوي. وتوصل إلى إن الأسباب التي تؤدي إلى سوء التوافق عند المراهقين هي العوامل الأسرية وخاصة المعاملة الوالدية.

كما نجد دراسة "**محمود عبد القادر1994**" حول مشكلات التوافق عند المراهقين في جميع الفصول في المدارس الثانوية،أسفرت النتائج على أن حجم التوافق النفسي لعينة البنات اعلي من الذكور، خاصة المشكلات النفسية والتوافق الأسري، لهذا السبب كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى وهامة. فان سلامة هذه العلاقة وايجابياتها شرط ضروري من شروط التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء وأساس استقرارهم في الحياة (قزيط محمد خالد,**2007: 309**).

لهذا انصب اهتمامنا على دراسة هذه الأساليب الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء والتي تعد عاملا أساسيا من اجل الوصول إلى الراحة النفسية والتوافق الكامل للفرد.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم(سوية/غير سوية)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد الى الاختلاف في معاملة الأب(سوية/غير سوية)؟

وللإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم (سوية/ غير سوية).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد بالى الاختلاف في معاملة الأب (سوية/غير سوية).

2/تحديد المفاهيم:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم نحددها في هذا الموضع كما يلي:

1.2 أساليب المعاملة الوالدية:

يعرفها "**علاء الدين الكافي 1989** " على أنها سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما يؤثر على نمو الطفل ونمو شخصيته، سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا.

كما يعرفها "**كمال الدسوقي**"بأنها مجموعة من السلوكيات يقوم بها الوالدان من خلال إدراكهما للدور الاجتماعي المتوقع منهما للقيام بوظائف، والتي تتشكل منه اتجاهات الوالدين (سلبية أو ايجابية) نحو الأبناء(كمال دسوقي،**1979: 29**).

ويعرف " **يوسف عبد الفتاح** " أساليب المعاملة الوالدية بأنها وسيلة يتبعها الإباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم و أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين (يوسف عبد الفتاح، **1990 : 29**).

ويعرفها " **إسماعيل احمد السيد** " بأنها الكيفية التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم في تفاعلهم معهم خلال المراحل المختلفة (إسماعيل احمد السيد، **1989 : 20**).

ويعرف" **طلعت محمد أبو عوف**" المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية (طلعت محمد أبو عوف ، **2008: 127**).

التعريف الإجرائي:

هي الطرق والمسالك والإجراءات التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء في مختلف المواقف والتي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل ايجابي وطبيعي بهدف تنشئتهم وتربيتهم اجتماعيا. وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي سيحصل عليها المراهق المتمدرس على مقياس المعاملة الوالدية "**لاماني عبد المقصود**".

2.2التوافق النفسي:

يعرفها " **علاء الدين كفافي** " التوافق النفسي بأنه وجود العلاقة المنسجمة مع البيئة التي تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية التي يكون الفرد مطالبا بتلبيتها، وعلى ذلك فان التوافق يشمل كل التغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (علاء الدين كفافي ,**2008 :83**).

آما "وليمان"**WOLMEN** فيعرف التوافق النفسي على انه قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلته معظم متطلباته الشخصية والنفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها(حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي ,**2008 :47**)

كما يرى "**محمود الزبادي**"أن المقصود بالتوافق النفسي هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة، تتسم بقدرة الفرد على العطاء والحب هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هو القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي.

فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد (حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي، **2006 :440**).

ويعرف "كارل روجرس"**CARL ROGERSS** التوافق النفسي بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته, ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته (رمضان محمد قذافي،**2006 :110**).

والتوافق عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه و بين نفسه أولا، ثم بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط الفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بان يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة الى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته ومحيطه (على صبره محمد، **2004 :124_125**).

والتوافق النفسي هو عملية مستمرة تتناول السلوك بالتغيير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازنا بين الفرد وبيئته(زهران حامد عبد السلام،**1985 :29**).

التعريف الإجرائي :

التوافق النفسي نقصد به شعور المراهق بالرضا الشخصي والثقة بالنفس وقيمتها، والتي تظهر من خلال سلوكا ته في مواقف الحياة المختلفة والذي يتم من خلال إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته بطريقة لا تعارض قيم مجتمعه والنظم السائدة فيه. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس على مقياس التوافق النفسي ل "**محمود هنا**".

3/أهمية الدراسة :

تعتبر المعاملة الوالدية ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان وكذا في علم النفس و الصحة النفسية, ذلك نظرا للتغيرات التي يعيشها الفرد على مختلف المستويات والتي تؤثر على جانبه النفسي.

فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به لكي يكون صالحا ومتوافقا في مجتمعه. كما ترتكز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها تحاول إضافة نتائج جديدة للتراكم المعرفي والعلمي حول علاقة أساليب المعاملة الوالدين بالتوافق النفسي في المرحلة الثانوية. كما تتضح أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي سنتناولها وهي مرحلة المراهقة، ففي هذه المرحلة بالذات على الآباء والمربين مراعاة النمو والتوافق النفسي، مع محاولة تقليل الفجوة بين جيل الآباء وجيل الأبناء، ومساعدة الأبناء في فهم ذاتهم وتنمية القيم الصالحة في المجتمع من اجل إعدادهم لتحمل المسؤولية الاجتماعية .

4/أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتوافق النفسي، كما نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي عند المراهق المتمدرس لدى كل من الأب و إلام.

5/الدراسات السابقة:

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق النفسي بأبعاده المختلفة وموضوع أساليب المعاملة الوالدين دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة من حيث صياغة الفروض والتحقق منها لهذا سوف يتم عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي وأساليب المعاملة الوالدية.

1.5الدراسات العربية:

1.1.5أساليب المعاملة الوالدية:

دراسة رحمة **(1965)** حول اثر معاملة الوالدين في شخصية الأبناء، هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر معاملة الوالدين في شخصية الأبناء، وقد أجريت الدراسة في سوريا وكانت الفرضية الأساسية للبحث هي أن هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم وعدد من سمات شخصية الأبناء. وحددت معاملة الوالدين بالأساليب الآتية (الشدة، النظام، الصرامة، والدلال)، أما السمات الشخصية كانت متعددة منها: سمة الثقة بالنفس، وكانت عينة الدراسة مكونة من **(159)** طالب وطالبة بواقع **73** طالبة و **86** طالب من طلاب المدارس الثانوية وهي بيانات متعددة. تم معالجة البيانات إحصائيا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب الاهتمام وسمة الثقة بالنفس.
- وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب النظام في المعاملة وسمة الثقة بالنفس.
- وجود علاقة ارتباطي بين الصرامة في المعاملة والثقة بالنفس.

• وجود علاقة ارتباطيه في المساواة والتفضيل بين الإخوة وبين سمة الثقة بالنفس (فضيلة عرفات السبعاوي،**2010 :260**).

كما نجد دراسة سعيد **(1981)** التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الأبوين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها بمستوى تعليم الابنين في الأسرة العراقية، وهذه الأساليب هي: التشجيع، النصح والإرشاد، التسامح والتساهل، الحرمان والنبذ، التذبذب في المعاملة، والعقاب البدني. كما حدد المستوى التعليمي بثلاث مستويات: العالي-المتوسط-والضعيف.

واقتصرت العينة على العائلات العربية في مدينة الموصل، تمت مقابلة **60** أما و**60** آبا بمعدل **20** أما وآبا لكل مستوى تعليمي، والذين أجابوا على **41** فقرة من فقرات أداة البحث التي تناولت مواقف حياتية يومية وطريقة تعامل أبويه مع تلك المواقف التي يقوم بها الطفل. وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

• إن التشجيع والنصح والإرشاد أساليب يستخدمها الإباء والأمهات بدرجات عالية مع الذكور أكثر من البنات، بينما أسلوب التسامح والتساهل يستخدمونه بدرجة متوسطة مع أبناءهم. كذلك بالنسبة لأسلوب الحرمان والنبذ، آما اقل الأساليب استخداما هو أسلوب التذبذب في المعاملة والعقاب البدني، وتميل الأمهات إلى استخدام العقاب البدني أكثر من الإباء. كما أن الأمهات والآباء على مستوى مقبول من الوعي بأساليب المعاملة الوالدين المنسجمة مع الأساليب التربوية الحديثة.

• يزداد استخدام الأساليب التربوية الحديثة بارتفاع المستوى التعليمي للأبوين والعكس صحيح (فضيلة عرفات السبعاوي،**2010: 258**).

دراسة محمود ومصطفى **(1989)** حول أساليب التنشئة الوالدين وعلاقتها بالثقة بالنفس, هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الو الدية والتعرف على مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة والكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية ومستوى الثقة بالنفس في المناطق الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

أما عينة الدراسة مكونة من **81** طالب و **81** طالبة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. قام الباحثان بإعداد استبيان عن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم الطلبة, وهذا المقياس يتكوم من **24** فقرة. قام الباحثان باستخراج صدق الأداة و ثباتها بطريقة إعادة الاختبار, اما الأساليب تتكون من خمسة أساليب هي (التسلط - الحماية الزائدة - الإهمال - الأسلوب الديمقراطي - التذبذب في المعاملة). تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط "يرسون" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إلى إن الأسلوب الشائع هو الأسلوب الديمقراطي, ثم أسلوب التسلط, ثم أسلوب الإهمال, ثم الحماية الزائدة, وأخيرا التذبذب في المعاملة.

كما أوضحت النتائج أن الأسلوب الديمقراطي يزيد من ثقة الأبناء بالنفس فضلا عن وجود علاقة سببية بين التسلط وبين الثقة بالنفس وبين أسلوب الإهمال والثقة بالنفس وعلاقة غير دالة بين الحماية الزائدة وبين الثقة بالنفس(سبعاوي فضيلة عرفات،**2010 :226**).

ونجد أيضا دراسة قامت بها "داوود" تهدف للتعرف على دور أساليب التنشئة الوالدية على صحة الأبناء النفسية وتقبل الآخرين ومدى تقبلهم لذاتهم وتوافقهم داخل المدرسة. تكونت العينة من **150** تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين **12** و **14** سنة ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية تكاد تكون متقاربة من الطبقة المتوسطة في المجتمع. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها

الأبناء واختبار مفهوم الذات للصغار واختبار التوافق المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى إن الذكور أكثر تقبلا لذاتهم من الإناث, وان أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية لها تأثير ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذاتهم وللآخرين وتوافقهم النفسي(داوود فاديه محمد مصطفى،**1979**: **14**).

2.1.5 دراسات التوافق النفسي:

نجد العديد من الدراسات التي تناولت التوافق النفسي من مختلف الجوانب منها:

دراسة "محمد أديب ألخالدي"**1972** وكانت بهدف دراسة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ الإعدادية العراقية, وبلغ قوام العينة **1000** من تلاميذ الصف الثاني والثالث إعدادي ببغداد واستخدم الباحث الأدوات التالية:

•اختبار القدرات العقلية العامة.

• اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

• استمارة المستوى الاجتماعية والاقتصادي والثقافي.

وأثبتت الدراسة أن هناك ارتباطا موجبا بين التفوق العقلي وبين جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي وهذا عكس ما افترضه الباحث(مدحت عبد اللطيف,**1990**: **133**).

ونجد دراسة "محمد عبد القادر محمد"**1974**" التي تدور حول مشكلات التوافق النفسي عند المراهقين الكويتيين من الجنسين، وتكونت العينة من **113** طالبة و**132** طالب. تم اختيارهم من جميع الفصول في المدارس المتوسطة و الثانوية، وتراوحت أعمارهم من **14** إلى **18** سنة، واستخدم الباحث في

دراسته قائمة المشكلات بعد إدخال تعديلات عليها، وصمم استمارة أولية تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة على عينة الدراسة وقد أسفرت النتائج على أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات اعلي منه عند الذكور وذلك بحجم المشكلات النفسية خاصة عند الإناث،كما توصل إلى أن أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والإناث هي مشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي(سعدية محمد علي,**1980: 194**).

دراسة "صالح مرحاب"**1984** اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من **342** طالب وطالبة من صفة الجنسيين بالمؤسسات التعليمية بمدينة الرباط وتراوحت أعمارهم بين **14** و **21** سنة، ويهدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع أو منخفض من حيث التوافق النفسي العام. وقد استخدم الباحث اختبار التوافق ل "هيومل بل" H.BELL واستبيان مستوى الطموح ل "كاميليا عبد الفتاح"، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح،وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والمنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى الجنسين،غير آن الباحث وجد اختلافا في التوافق بين الذكور والإناث ويرجع هذا إلى نظرة المرأة والرجل إلى الحياة (محمد السيد أبو النيل,**1984: 274**).

2.5الدراسات الأجنبية:

دراسة مور وولسون"**1961**"**MORROW & WILSSON** هدفت الدراسة الى الكشف العلاقات بين أساليب المعاملة الو الدية والتحصيل الدراسي للطلبة، أما عينة الدراسة فتكونت من **90** طالب.وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط يرسون في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الدراسة إلى النتائج

التالية:• وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة الديمقراطية والتأييد والايجابية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة (فضيلة عرفات السبعاوي،**2010**).

ونجد دراسة "دولينج"**DOWLING1982** التي اهتمت بدراسة التوافق لدى طلاب من المدرسة الاكمالية إلى الثانوية وهذا لمدة عام واحد. وذلك على عينة قوامها **428** تلميذ وتلميذة، بواقع **228** ذكور و**225** إناث، قام الباحث بتتبعهم حتى العام الأول في المدرسة الثانوية واستطاع الوصول إلى وجود ارتباط جوهري بين سلوك الأفراد في المدرسة الاكمالية وتوافقهم في المدرسة (مدحت عبد اللطيف،**1990**: **99**).

دراسة "شيك"**SHEK1989** حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة المدارس الثانوية، اما عينة الدراسة تكونت من **2150** طالب تراوحت اعتمارهم ما بين **11** و**12** سنة. تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الثانوية من هونغ كهونغ في الصين، أما الأدوات المستخدمة في البحث هو مقياس أساليب المعاملة الوالدية (**PID**) الذي يتكون من 15 فقرة، يقوم الطلبة فيه بتقدير إدراكهم لأساليب معاملة الوالدين من خلال مقياس متدرج سباعي فضلا عن مقياس الصحة النفسية مختلف الإبعاد لقياس الصحة النفسية.

وقد استخدم الباحث تحليل التباين و معامل الارتباط في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

•وجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية, كذلك الطلبة الذين يدركون أساليب معاملة الوالدين على أنها غير سوية فإنهم يظهرون إعراض مرضية فضلا عن تدني مستويات قوة الذات والهدف من الحياة (فضيلة عرفات السبعاوي,**2010**:).

6/التعقيب على الدراسات السابقة:

يمثل هذا العرض الوجيز ملخص للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية، فقد تناولت أساليب المعاملة الوالدين والتوافق النفسي بصفة عامة. حيث ركزت على ما يلي:

الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ركزت على مدى تأثير هذه الأساليب السوية وغير السوية على ثقة الأبناء وتوافقهم النفسي، وعلى صحة الأبناء النفسية ومدى تقبلهم لنواتهم وللآخرين، وهذا ما ركزنا عليه، وتوصلت النتائج إلى إن هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية وثقة الأبناء بأنفسهم وصحتهم النفسية.

وفيما يخص الدراسات التي تناولت التوافق النفسي ركزت على أهم المشاكل التي يواجهها المراهق وعلى علاقة التوافق النفسي بكل من التفوق العقلي ومستوى الطموح، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث سواء في مستوى الطموح او في المشكلات التوافق النفسي عند المراهقين.

وفي ضوء ما كشفته هذه الدراسات العربية والأجنبية من نتائج، نتوصل إلى آن هناك تأثير كبير لكل من أساليب المعاملة الو الدية والتوافق النفسي على الفرد سواء كان تأثير ايجابي آو سلبي.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.

1- نظريات أساليب المعاملة الوالدية

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3- محددات أساليب المعاملة الوالدية

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد:

أثناء تنشئة الطفل وتفاعله مع والديه خلال مواقف الحياة اليومية، فانه يتعرض إلى احد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان. فيمكن أن تكون ايجابية وصحيحة تساعد على تحقيق التوافق النفسي السوي للطفل، وقد تكون سلبية وخاطئة تترك آثارا سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه.

وسوف نتناول في هذا الفصل: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، وأنواع أساليب المعاملة إضافة إلى محددات أساليب المعاملة والعوامل التي تعيق أساليب المعاملة الوالدية.

1 / النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

أدرك الباحثون أهمية العلاقات في حياة الطفل التي تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية السائدة داخل الأسرة+، ومدى تأثيرها على شخصية الأبناء وكذلك ندى إسهامها في توافقهم النفسي. وهناك عدة نظريات في علم النفس تفسر هذه العلاقات. ومن بين هذه النظريات نجد:

1.1– نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته(ماسية احمد الميال،**2002: 25**).

حيث اعتبر" فرويد "**S . FREUD** إن التفاعل بين الأطفال وإبائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم وهذه الاتجاهات المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه. فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته. ومن هنا يتضح أن نظرية تحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمسة الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، أما اذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال، أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة (زكريا الشربيني،**1994: 23**).

2.1 نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد قدمت هذه النظرية إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية تقوم على تعلم السلوك أو تغييره على أساس الخبرة أو التدريب.

والتعلم وفق لنظرية التعلم الاجتماعي تقوم على الدعائم التالية:

التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة: فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافئة التي يقدمها الوالدان لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة. وتكون هذه المكافئة عن طريق المد والثناء أو الرضا عما يأتي الطفل من استجابات ملائمة،فالإثابة هنا **اسلون** من أساليب المعاملة الوالدية السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة.

أما التقليد فيرى كل من "شيلر" و "دولر" **CHILLER & DOLLER**انه ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يبدأ الطفل بتقليد سلوك احد الوالدين الذي يحبه، فيحصل المكافئة أو اللوم. وبالتالي يحتفظ الطفل بنموذج السلوك الذي يحقق له المكافئة كالمديح والرضا من قبل الوالدين (سهير كامل احمد،**2005: 4**).

والتعلم هن طريق الملاحظة كما أوضحه "باندورا"**BANDURA** لا يعني أن يتعلم الطفل مباشرة كيف يسلك في موقف معين، فقد يتعلم الطفل عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الموقف ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، وبالتالي يحصل على التدعيم (زكريا الشربيني،**1995: 29**).

1 .3 النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل واحد منها عن الأخر، يلتزمون بها في المستقبل، كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي، حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه. فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم، أي يتعلم الفرد أنماط وقيم

وعادات وأفكار الثقافة، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال، وخلال عملية التنشئة الاجتماعية تبنى اتجاهات والدية ومواقفها وتقليدها (سميح أبو مغلي،**2002: 25**).

2 / أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

هي مختلف الطرف التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية، وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل إما إيجابا أو سلبا. ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها والسيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها الأطفال.

ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى : أساليب سوية وأساليب غير سوية.

1.2 الأساليب السوية:

يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية (عبد الله زاهي الراشدان،**2005: 113**).

1.1.2 التقبل:

وهو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم، وهذا الاتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الابن إن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية. والتقبل هو تقبل الطفل كما هو دون محاولة تغييره آو الاستهزاء بأعماله والنظر الى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهمومه.

إن إدراك الطفل بأنه مقبول من طرف والديه يشعره بالثقة والهناء، فيعرف أن طفولته سعيدة وقد تبين إن تقبل إلام للطفل شرط ضروري لتنشئته تنشئة اجتماعية فعالة. وهذا ما يزيد من مقاومته لتمثيله قواعد

المجتمع الذي عاش فيه وبناءا على ذلك فان النبذ الأمي كثيرا ما يؤدي إلى أن يصبح سلوك الطفل أكثر عدوانية ومضادا للمجتمع.

وفي دراسة قام بها "وجردن و كوجان" وجدا أن الأمهات ذوات الأطفال المبعدين يملن إلى السلبية في طريقة تفاعلهن مع الأبناء وأنهن لا يتقبلن هؤلاء الأطفال وعلى العكس من ذلك، فقد وجد الباحثان إن أمهات الأطفال المطيعين يملن إلى إعطاء الأطفال الكثير من التقبل والمديح والاهتمام.(عبد الرحمان بن محمد،**2008: 34**)

2.1.2 التسامح والتساهل:

يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم وتحقق مطالبهم. كما يسمح الإباء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة ولا يمارسون السيطرة والضغوط على أبنائهم بشان ذلك. وتميل الأم المسامحة إلى تحمل سلوك ابنها المحتاج إلى تعديل وتغيير وهي بذلك تتيح الفرصة لكي يعتمد على ذاته وسيستقل بشخصيته وحينها يسلك وقفا لما هو متوقع منه من سلوك سليم وهذا ينمي فيه الثقة بالنفس وتقدير الذات (سامي لصقي الأنصاري،**2007: 207**).

3.1.2 أسلوب التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما إلى الإمام. ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية، لما يحاول الآباء والأمهات من خلال تجنب أساليب التنشئة غير الايجابية وممارسة الأساليب الايجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم. لان الإباء والأمهات يعمدون إلى تشجيع أبنائهم على إتباع السلوك المقبول اجتماعيا، وترك الأسلوب غير المقبول من طرف المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي، وحثهم على الاستمرار عليه وعدم

إهمالهم أو اللجوء إلى اعلي درجات العقوبة لأنهم يتدرجون في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الاجتماعية بلطف ولين وحتى يتمكن أبنائهم من إتقان ثقافة المجتمع ويستطيعوا أداء دورهم في المجتمع بشكل ايجابي(**قناوي هدى،1996: 356**)

4.1.2 أسلوب التمركز حول الطفل:

الجلوس تمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالية الموجبة، وهذا يعني سماح الوالدين للابن بالجلوس معهما والسماع إلى أحاديثهما، بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان إلى إدخال السرور والسعادة غالى قلبه، فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه.

إن التمركز حول الطفل يعني تامين الأمن النفسي والجسمي والاجتماعي له، فالطفل يبقى من دون امن حتى يصل إلى والديه، فإذا وجد عندهما كل ما يريده ويحتاجه من امن وطمأنينة، كلما ساعد ذلك في النمو النفسي والاجتماعي والجسمي بالاتجاه السوي السليم الايجابي. وكلما انعدم ذلك فان نموه النفسي والاجتماعي والجسمي قد يكون غير سليم ولا سوي.

وكلما أدرك الطفل وأحس بان والديه يعاملانه معاملة قوامها الدفء والعطف الابوي والقرب منهما من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه وتقلل الشعور بالأمن النفسي باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع (عمار زغينة،**1997: 78**).

5.1.2 أسلوب التعاطف الوالدين:

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ، ويستدل من هذا إن ايجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهاراتهم ومعايير وأخلاقهم التي يقبلها المجتمع. كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم

وتصرفاتهم وإعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على الانجاز من خلال مدحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية في الحياة، ومساعداتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي (قناوي هدى،**1996: 356-359**).

2.2 الأساليب غير السوية:

هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل تحقق له اكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل.

ومن بين هذه الأساليب نجد:

1.2.2 أسلوب الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين.

وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فان العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل، لان الأب وإلام يتخذان العقاب بالضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من أبنائهم، مما يفقد الأبناء الفهم المناسب لثقافة مجتمعهم ويجعلهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية. ومن المؤكد إن استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على

أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير، ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية(حسين محمدعبدالمؤمن،**1986: 16**).

2.2.2 أسلوب الرفض:

وهو يعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه والحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من احد الوالدين آو كلاهما. كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله، ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية الموجة للطفل، بينما مفهوم الإهمال آو عدم المبالاة يشير إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون ان يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبر الرفض عكس التقبل (سلامة ممدوح محمد،**1987: 79**).

3.2.2 اسلون الحماية الزائدة:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة، كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام احد الوالدين أوكليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات آو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة. وبذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه (الكتاني علاء الدين،**2000: 56**).

كما يؤكد الآباء في هذا الاتجاه حبهم للطفل، لكن تصرفاتهم والمبالغة في الحماية له قد لا يعكس ذلك والأمر الذي يفهمه الطفل آن والديه لا يثقان فيه.

لذلك تؤدي الحماية الزائدة إلى الشعور بالضعف عن مواجهة آي موقف جديد، ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليها الخوف، غير مستقلة، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها (قناوي هدى،**1996**).

4.2.2 أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة، كما تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية.

والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل، بحيث يستجيب الوالدان، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة، كان يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج (الطحان محمد خالد،**1996: 302**).

وينتج عن هذا الأسلوب في التعامل مع الطفل شخصية مضطربة وضعيفة ومتمردة لا تستطيع تحمل أي مسؤولية وغير منضبطة في سلوكها وعملها.

ويعد أسلوب التدليل احد الأساليب السلبية، لان الآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبناؤهم دون تقيد أو تنظيم لذلك. ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يتلقونه من طرف والديهم. فالإسراف في تدليل الأبناء والإصرار على تلبية مطالبهم تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل التي تعترضهم وكذلك تنموا عندهم الأنانية وحب التملك(العيسوي عبدالرحمان،**1985: 229**).

كما يترتب عن هذا الأسلوب أبناء قلقون ومتمردون لا يتحملون اية مسؤولية، ويعتمدون دائما على الآخرين في الوصول إلى أهدافهم التي يريدونها نتيجة التدليل المفرط والكثير وعدم التوجيه او تحملهم لأخطائهم في صغرهم (قناوي هدى،**1998: 89**).

5.2.2 أسلوب القسوة:

وهو إحساس الطفل بان احد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله، كان يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب. ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي او الحرمان. ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة، وعدم إتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاعره (كتاني علاء الدين،**2000**).

3/ محددات أساليب المعاملة الوالدية:

تقوم أساليب المعاملة الوالدية على محددات تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع، ونستخلص فيما يلي بعض هذه المحددات:

1.3 الوضع الاقتصادي:

إن الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراده، لان التأثر بالوضع الاقتصادي في المجتمع يتحكم في العملية التربوية وطريقة الإنتاج، والسيطرة على هذه الطريقة تفرض أساليب تنشئة معينة لأفراد ذلك المجتمع.

فالتنشئة في المجتمع الزراعي الذي يعتمد على الإنتاج من الأرض والارتباط بها، يفرض تنشئة خاصة بأهلها، وكذلك المجتمع الصناعي الذي يعتمد اقتصاده على صناعات معينة ينشئ أفراده بطريقة تخدم طريقة إنتاجه وتتناسب مع متطلبات صناعته (شراعية محمد عرفات،**2005: 38**).

2.3 العلاقات الأسرية:

نقصد بها العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة وتتضمن ما يلي:

1.2.3 العلاقات بين الوالدين: والتي تتمثل فيما يلي:

• السعادة الزوجية التي تؤدي إلى تماسك الأسرة.

• الوفاق والعلاقات السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي.

• الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى تفكك الأسرة.

1.2.3 العلاقات بين الوالدين والطفل:وهي كما يلي:

• آن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة، فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقبلهم والثقة فيهم.

• أما العلاقات الأسرية السلبية كالحماية الزائدة، الإهمال والتسلط فهي تؤثر سلبا على نمو الفرد وصحته.

1.2.3 العلاقات بين الإخوة:

• إذا كانت علاقة الإخوة منسجمة وخالية من التفضيل بينهم، أدى ذلك إلى نمو اجتماعي ونفسي سليم وسوي للطفل (سعاد سعيد عمر،**2002: 183**).

3.3 محددات ثقافية:

يعتبر المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة من أقوى المؤثرات المحددة لكفاءة الوالدين المعرفية ومهاراتهم السلوكية والتي لها الدور الأكبر في تعديل اتجاهاتها نحو تربية الطفل.

فنتائج اغلب الدراسات تبين إن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر العامل الأقوى تأثيرا في الممارسة الوالدية لتربية الأبناء مع باقي المتغيرات الأخرى، خاصة منها مهنة الوالدين وسنهما وعدد الأطفال. فهذا المستوى يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الوالدين نحو الأبناء بحيث انه كلما كان مرتفعا يكون الوالدان أكثر ميلا الى التسامح والمرونة مع الأبناء والعكس (بطرس حافظ بطرس،**2008: 48**).

4.3محددات نفسية:

إذا كانت أهم الدراسات تؤكد إن أهم التغييرات التي تؤثر في الممارسة التربوية للوالدين تجاه أطفالهما هي خبرات الوالدين وتجاربهما،فالإيقاع العاطفي للعلاقات بين الوالدين والطفل، والاتساق الأسري، والتنظيم الفيزيقي لمحيطه، الاتجاهات النفسية للوالدين وتمثلانهم بخصوص مراحل نمو الطفل والوسائل اللازمة لإشباع رغباته والاستجابة لها، فكل هذه التغيرات لها اثار على نمو الطفل وتكيفه كما يلي:

- إن معاملة الأب لطفله على أساس من الصرامة كثيرا ما تعود في البلدان إلى التجارب المرة التي عايشها الأب، حيث تجعله يعيد مع طفله نفس المعاملة التي كان يتعامل بها أثناء طفولته.

- إن بعض الاتجاهات الوالدية السلبية كالرفض والحماية الزائدة والضغط على البناء لتحقيق مستويات عليا من التحصيل تكون أكثر ظهورا لدى الآباء عنها لدى الأمهات.

•إذا كان الآباء الأكثر سنا هم الأكثر ميلا للحماية الزائدة والى تأكيد قيم السيطرة من الآباء الاقل سنا، فان الأمهات الأصغر سنا أكثرا ميلا إلى تأكيد قيم السيطرة من الأمهات الأكبر سنا في معاملة الأبناء (بطرس حافظ بطرس،**2008: 48**).

4 / العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية ببعض العوامل المنبثقة من داخل الأسرة، وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في معاملة الأبناء وهذه العوامل تتمثل فيما يلي:

1 خصال الطفل:

ذهب "وجلد سميث وها رمن"**GOOLD SMIS & HARMAN 1994** إلى أن خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو اقل شدة في معاملتهم،فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين بطبيعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي يولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادئ يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب آو الطريقة التي يعاملها الوالدان،فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة ايجابية، وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم (احمد السيد إسماعيل ،**1995: 48**).

2 جنس الطفل:

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس، على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في: الدقة،الطاعة، النظام، وان كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات(سيد محمود الطواب،**1996: 304**).

3 عمل الأم:

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها.

كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الأم لفترات طويلة، مما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان (فايز قنطار،**1992: 201**).

4 الترتيب الميلادي للطفل:

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الأخر، فتعامل إلام مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير.

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا مميزا (علاء الدين كفافي،**1990: 210**).

خلاصة:

من كل ما سبق يمكن القول إن معاملة الوالدين للطفل معاملة سوية تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين والشعور بالدفء الأسري والراحة، أما المعاملة غير السوية فتؤدي إلى شعور الأطفال بعدم الراحة، وعدم القدرة على تبادل العطف والخجل وسوء التوافق النفسي، وبالتالي يؤدي إلى عدم التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه.

ومهما كانت الأساليب سوية آو غير سوية إلا انه يمكن اعتبارها عامل أساسي له تأثيرات على شخصية الطفل وتكوينها وبالتالي تؤثر على حمايته مستقبلا.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد

1- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

2- أنواع التوافق النفسي

3- خصائص التوافق النفسي

4- معايير التوافق النفسي

5- العوامل التي تعيق التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

يكتسب التوافق النفسي أهمية بالغة في حياة الفرد وهو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة. ويسعى الفرد من ناحيته لتحقيق توافقه مع البيئة. لذا نجد علماء النفس يهتمون اهتماما كبيرا بظاهرة التوافق النفسي محاولين تحقيقها في مختلف مجالات حيات الفرد ويكون في ثلاث مستويات: المستوى الشخصي، الاجتماعي، والمدرسي.

وسوف نتطرق في هذا الفصل بشيء من التفصيل لكل من النظريات المفسرة للتوافق النفسي، انواع التوافق النفسي، خصائص التوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، والعوامل التي تعيق التوافق النفسي.

1/ النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

أدرك الباحثون مدى أهمية التوافق النفسي في حياة الفرد وذلك من خلال تفاعله وتكيفه في المجتمع ومع مختلف الظروف التي تواجهه. لذا تم وضع نظريات فسرت مدى أهمية التوافق النفسي ومدى تأثيره في حياة الفرد. ومن بين هذه النظريات نجد:

1.1 نظرية التحليل النفسي:

ترى النظرية التحليلية أن التوافق يظهر من خلال عملية ديناميكية لوظائف الجهاز النفسي الذي تتصادم مكوناته على شكل صراع دائم مدفوع بغريزتي الحياة والموت، لذا يعتبر التوافق النفسي القدرة الواقعية التي تمكن الأنا من حل الصراع وإحداث التوافق بين ألهو والانا الأعلى وذلك بفضل عزل الدافع الأول بشكل يقبله الثاني، وبفضل هذا التوافق تتحقق الشخصية السوية وهي التي تسيطر على الأنا المتحكم في تحقيق الاتزان بين دوافع ألهو ودوافع الأنا الأعلى محاولا إيجاد التوازن بين حاجات ألهو ودوافع الأنا الأعلى(سعاد منصور غيث,**2006: 31**).

كما يرى "فرويد"**S.FREUD** أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع حاجاته ودوافعه الضرورية. أما "يونغ"**YUNG** فيرى أن مجال التوافق النفسي هو مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار الشخص دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات وأهمية التوازن في الشخصية(مصطفى فهمي,**1976: 264**).

وقد لخص "عبد المنعم عبد الله حبيب" وجهة نظر التحليل النفسي على النحو التالي:

- يتم التوافق حينما يستطيع الفرد إشباع غرائزه ورغباته البيولوجية بطريقة مقبولة اجتماعيا.

• التوافق عند "فرويد"**Freud** يتم بطريقة لاشعورية فالفرد لا يكون على وعي بالدوافع والأسباب الحقيقية للكثير من سلوكا ته.

• التوافق يكون من خلال استخدام الآليات الدفاعية(عبد المنعم عبد الله,**2006: 23**).

2.1 النظرية السلوكية:

تهتم بالسلوكيات الخارجية وتعتمد على مبدأ التعلم في اكتساب أنماط السلوك، وترى أن شخصية الفرد هي حصيلة ما تعلمه من المواقف التي تعرض لها. فالسلوك الذي يخفض التوتر الناتج عن إلحاح الدوافع تدعم، وبالتالي يتعلمه الفرد ويميل غالى تكراره في المواقف الاخرى(علي صبره محمد,**2004: 158**).

فان تحققت الراحة النفسية والدعم الاجتماعي يثبت السلوك التوافقي الايجابي، في حين ينطفئ السلوك غير التوافقي السلبي. فالشخصية السوية تقوى بفضل تعلم الفرد لأساليب توافقية صحية، آما الشخصية المضطربة فهي حصيلة تعليمات وعادات غير صحيحة، فالأشخاص الأسوياء يتمتعون بصحة نفسية وتعلموا سلوكيات وعادات ايجابية مقبولة اجتماعيا كما تمكنهم من التفاعل والتواصل.

إن ما يجب مراعاته هو تعزيز السلوك السوي المرغوب فيه وتعديل السلوك المضطرب بمساعدة الفرد على التكيف والتوافق السوي،أما فشل الفرد في تعلم سلوكات ناجحة هو المسؤول عن عدم قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع البيئة(سعاد منصور غيث,**2006: 30**).

وحسب "عبد المنعم عبد الله حبيب" تحدد النظرية السلوكية التوافق النفسي في الأتي:

• التوافق يتم بصورة شعورية حيث تعلم العادات عن طريق البيئة باستخدام التعزيز.

•التوافق يتم عن طريق تحديد السلوك اللاتوافقي وإحلال سلوك توافقي محله عن طريق التعزيز.

•لاتهمتم هذه النظرية بمعرفة الأسباب، المهم عندها إزالة الأعراض المرضية فقط.

•النظرية السلوكية تركز على المكتسبات البيئية التي يتعلمها الفرد من خلال تعزيز السلوك وملاحظته(عبد المنعم عبد الله,**2006: 24**).

3.1 نظرية الوجود الإنساني:

يرى أصحاب هذا الاتجاه الذي يتزعمه كل من "ماسلو"و"روجر" MASLOW & ROGERS إن التطور الإنساني يحتل مكانة أساسية في الدراسة ونال تأكيدا واسعا،لأنه حاول أن يعطي الإنسان أبعاد تتسم بالاحترام(سعاد منصور غيث,**2006: 35**).

ويرى "ماسلو"**MASLOW** أن الشخص يكون متوافقا ومنسجما حينما يحقق ذاته، وهذا من خلال إشباع حاجاته ودوافعه مما يؤدي إلى تحقيق الذات والشعور بالرضا والأمن وبالتالي يكون شخص سوي ومتوافق مع ذاته وبيئته.

وقد قام "ماسلو"**MASLOW** بوضع عدة معايير من اجل تحقيق التوافق تتمثل في: تعديل الذات، الإدراك الفعال للواقع، الاستقرار الذاتي، ونقص الاعتماد على الآخرين (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف,**2000: 89**). أما "وجرس"**ROGRES** فيؤكد مفهوم الذات أي التصورات والأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه، والتي تتشكل من خلال التفاعل مع الآخرين. فادا تمكن الفرد من تكوين مفهوم ذات ايجابي فانه سيعيش حياة سعيدة ومتوافقا, آما العكس فيكون سلبي وغير واقعي مما يؤدي بالفرد إلى سوء التوافق والتكيف(سعاد منصور غيث, **2006: 37**).

إذن التوافق النفسي بالمفهوم الوجودي هو فهم المعنى في الحياة واتخاذ موقف مسؤول نحوها،فالإنسان لديه ملكة العقل والذي تميزه عن غيره من المخلوقات، فهو مدفوع بدافع أساسي وهو البحث عن معنى وجوده(سعاد منصور غيث,**2006: 41**).

2/أنواع التوافق النفسي:

تتضمن عملية التوافق النفسي مجموعة من العمليات والعلاقات بين الفرد والمحيطين به، وهو متعدد الأنواع وتتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

1.2 التوافق الشخصي:

نظرا لتعدد التعاريف المقدمة لمفهوم التوافق فقد تم حصر أهمها بالمفهوم الذي ورده مصطفى فهمي في كتابه "**الإنسان وصحته النفسية**"، فالتوافق الشخصي في رابه انو يكون الفرد راضيا عن نفسه،غير كاره لها آو نافر منها اهو ساخطا عليها آو غير واثقا منها. وتتسم حياته النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات النفسية.

إذن التوافق الشخصي ما هو إلا مجموعة الاستجابات التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الذاتي، وهو السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الوالية الداخلية, الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة. ويعبر عن سلم داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي,**2006: 52**).

ويتحقق التوافق الشخصي بمراعاة الامور التالية:

- الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقليا.

•أن يتقبل الإنسان ذاته وان تكون لديه ثقته بنفسه واحترامه لذاته ولديه رغبة في تقبل النقد والاستفادة منه وذلك حتى يتعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة منه.

• إن يؤمن الفرد بقدرته على التعامل مع مشاكل الحياة وشعوره بقبول الآخرين له. كما يشجعه ذلك على الاعتماد على مبادئه الخاصة ويوجه سلوكه نحو الصحيح بدلا من الاعتماد على الآخرين.

• إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في ان واحد(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي,**2006: 54**).

1.2 التوافق الاجتماعي:

هناك تعاريف عديدة للتوافق الاجتماعي ولهذا فهو:يعني التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الكائن الحي، فالشخص التوافق اجتماعيا هو الذي يستطيع ان يشكل اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي,**2006 :54**).

ويعرف "**احمد زكي بدوي**" التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الإنسان أن يواجه مشكلة ما آو يعاني صراعا نفسيا فيغير من عاداته واتجاهاته ليلاءم الجماعة التي يعيش في كنفها.

كما يرى حامد زهران أن التوافق الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي.

وفي ضوء هذه التعريفات نخرج بالمفهوم التالي للتوافق الاجتماعي:هو تلك العملية التي يتحقق بها حالة من الانسجام والاتزان في علاقة الفرد مع أصدقائه وأفراد مجتمعه وأسرته، يستطيع من خلالها إشباع

حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب والتزامات(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي,**2006: 52**).

ولتحقيق التوافق الاجتماعي يجب آن نأخذ بعين الاعتبار:

• إن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وان يضع نفسه في مكان الآخرين.

•أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وان يمد لهم يد المساعدة والعون التي يحتاجونها.

•الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كجهاز يتمتع بمرونة كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائما.

• تتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي في مسايرة الجماعة والحساس بالألفة والمودة والميل إلى التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي,**2006: 55**).

3/ خصائص التوافق النفسي:

تشمل عملية التوافق النفسي على خصائص متعددة يمكن بفضلها الفصل بين مفهوم التوافق النفسي وبين مفاهيم أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي:

1.3التكامل:

يعني التعامل مع مختلف مواقف الحياة اليومية والتهديدات والصراعات التي تواجه الفرد، والتي ينبغي حلها ومواجهتها من خلال تظارف جميع جوانب الشخصية لإزالة التوتر الناتج عن هذه المواقف والناتج

عن الصراع النفسي الذي تولده قوى داخلية مما يسبب القلق والتوتر الذي يؤثر على الفرد واتجاهاته في اتخاذ القرار في مختلف الجوانب(صبره محمد علي,**2004: 185**).

2.3 الوظيفية:

وتعني الاتزان الوظيفي للذات والاستقرار النفسي للشخصية والتكيف مع البيئة الخارجية بكل أنواعها من احل أن تكون شخصية الفرد سوية وخالية من الاضطرابات والصراعات والشعور بالأمن النفسي.

3.3 الفاعلية:

ويقصد بها تنمية الاستعدادات والقدرات لنمو الذات إلى أقصى حد ممكن مع اعتراف الفرد بواقع وجود إمكانياته وقدرته على حل الإحباط بأسلوب معتدل وفعال يحدث أثار ترضاها الذات ويتقبلها المجتمع(حنان سعاد الرحو,**2005: 371**).

4.3 الاقتصادية:

تتمثل في كمية الطاقة التي يستهلكها الجهاز النفسي في حل صراعاته وفي مواجهة الصعوبات الدائمة والأخطار التي تعترضه في الحياة. ويرى المختصون النفسانيون إن كمية الطاقة المستهلكة تختلف من فرد إلى أخر ومن موقف لأخر(عبد الحميد شادلي,**2001: 58**).

5.3 الصحة السواء:

تعتبر الصحة النفسية إلى جانب السواء من اهم سمات الشخصية المتوافقة، لان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يستطيع التعامل مع كل ظروف الحياة ومواجهة أخطارها بمنطق وعقلانية ويسلك سلوكا يتفهمها المجتمع.

في حين حالة الاضطراب في الشخصية تعيق التوازن والتوافق السوي، فيفشل الفرد في تكوين علاقات تفاعلية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه(حنان سعاد الرحو,**2005: 373**). وقد حدد "جبل محمد فوزي"،**2000** بعض خصائص التوافق النفسي فيما يلي:

• الفرد هو المسئول التوافق مع نفسه ومع بيئته.

• العوامل الوراثية المسئولة عن عملية التوافق.•التوافق عملية مستمرة لان الإنسان في حركة مستمرة في إشباع حاجاته ودوافعه.

•التوافق درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التوافق في المجالات المختلفة، لان التوافق دلالة على تمتع الإنسان بصحة جيدة.

4/ معايير التوافق النفسي: يرتكز التوافق النفسي على معايير مختلفة ومتعددة, نحاول ان نذكر ونتعرض لأهمها فيما يلي:

1.4 المعيار الاجتماعي:

يركز على أهمية المعايير الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع ويرى أصحاب هذا المعيار انه من الصعب تحديد مفهوم السوية بمعزل عن نظام القيم. ويستخدم مفهوم السوية لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية في مجتمع من المجتمعات لان هذه الممارسات هي الأساس السليم لتحديد معايير السلوك لدى الفرد بصفة عامة.

ومن خلال هذا يتخذ المعيار من مسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم على السلوك بالسوية أو اللاسوية، فالسوي هو المتوافق اجتماعيا واللاسوي هو غير متوافق اجتماعيا(محمد علي صبره,**2004: 149**).

2.4 المعيار الذاتي:

يعتمد على تحديد مفهوم الشخصية السوية التي يدرك بها الشخص ذاته في نفسه،أي يتخذ الفرد من ذاته ونفسه إطارا مرجعيا يرجع إليه في الحكم على السلوك بالسوي واللاسوي، وهذا من خلال مسايرة بعض المعايير الموجودة في المجتمع وهو الهام الشخص بالشعور بالاتزان والسعادة وهي إحساس داخلي. فإذا شعر الفرد بالتوتر والتعاسة يكون شخص غير سوي, أما إذا شعر بالتفاؤل والفرح فهو شخص سوي(محمد على صبره,**2005: 152**).

3.4 المعيار الثقافي:

يعد المجتمع وثقافاته من المحددات الرئيسية لبناء شخصية الفرد ووفقا لهذا فان الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد مستخدما المعايير الثقافية. فما هو سوي في جماعة يعتبر شاذا أو مريضا في جماعة أخرى، ويعني ذلك الحكم على الشخص ومعرفته إذا كان متوافقا أو غير متوافقا، وهذا من خلال دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى ثقافات فرعية أخرى. ويرى "**طلعت منصور**" إن المفهوم الثقافي لهذا المعنى ينطوي على مبالغة زائدة في الأخذ بمعايير المسايرة. فالأشخاص المسايرون للجماعة هم المتوافقون في حين أن غير المسايرون هم غالبا غير الأسوياء بالإضافة إلى الانصياع الزائد للسلوك اللات وافقي(محمد علي صبره**2004,:150-151**).

5/ العوامل التي تعيق التوافق النفسي:

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، بعضها داخلي يرجع للإنسان بداخله والبعض الأخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد.

واهم العوائق التي يمكن أن يواجهها الفرد يمكن جمعها في النقاط التالية:

1.5-النقص الجسماني للفرد:

تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه. فالفرد المريض الذي يعاني من أمراض مختلفة أو من إعاقة، يجد نفسه غير قادر على التوافق سواء مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه ويكون عرضة لمواجهة مشاكل لا يستطيع التصدي لها (حسين احمد حشمت وحسين مصطفى باهي,**2006 :65**).

2.5- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقررها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا ما استثيرت الحاجة، أصبح الإنسان في حالة توتر واختل توازنه ولابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر، وإعادة التوازن. وتحدد الثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.

3.5 - عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الطفل ولها أثارها الضارة جسمانيا واجتماعيا. فقد يودي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة إلى خفقان القلب وسرعة النبض والشعور بالإحباط والاكتئاب، يفقد الفرد سيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب(حسين احمد حشمت وحسين مصطفى باهي, **2006 : 65**).

4.5- تعليم سلوك مغاير لمعايير الجماعة:

وجد علماء النفس الاجتماعي في دراستهم لأفراد الجماعات في مواقف مختلفة ولفترة من الزمن, إن هناك ما يشير إلى نوع من السلوك يعتبر نمطا سائدا بين أفراد هذه الجماعة، يتميز به ويشترك فيه معظم

أفرادها , هذا النمط اثر النموذج الناجح في عملية التنشئة الاجتماعية. ويتخذ أساسا للتمييز السلوك من السلوك المنحرف لهذه الجماعة. ولا يوجد شخصية يتفق سلوكها تماما مع هذه المعايير(حسين احمد حشمت وحسين مصطفى باهي, **2006: 66**).

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن التوافق النفسي يعد من أهم المفاهيم التي تحقق الصحة النفسية الجيدة، وبالتالي يكون الشخص هو المسئول الأول على تحقيق طموحاته وأهدافه وهذا من خلال الاستقرار النفسي والراحة النفسية والشعور بالرضا دون التعرض إلى صراعات وعقبات توثر سلبا في بناء وتكوين شخصيته وتلبيته لحاجاته المختلفة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- مكان وزمان إجراء الدراسة

4- وسائل جمع البيانات

5- التقنيات الإحصائية لجمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

يعد التحكم في إجراءات البحث العلمي ضرورة أساسية انطلاقا من المنهج المستخدم في البحث, إلى طريقة اختيار عينة الدراسة و وسائل جمع البيانات, والتقنيات الإحصائية لتحليل البيانات. وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل بشيء من التفصيل.

1/ منهج الدراسة:

عند القيام بأي بحث أو دراسة على الباحث تحديد المنهج الذي يتبعه ويتفق مع موضوع الدراسة, واستخدمنا في هذه الدراسة **المنهج الوصفي المقارن**, حيث نحاول في هذا البحث معرفة الفروق الموجودة بين أساليب معاملة الأب وإلام (سوية أو غير سوية) وأثرها على مستوى التوافق النفسي.

2/ عينة الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها **110** تلميذ تم اختيارهم عشوائيا, من ثانوية "أمزيل محمد" تتراوح أعمارهم بين **15** إلى **20** سنة, منهم **46** طالب و **64** طالبة من مختلف المستويات.

وفيما يلي جداول توضح عدد التلاميذ حسب المستوى, الجنس, والعمر.

1.2 جدول رقم (1): يبين عدد التلاميذ حسب المستوى:

المستوى	المجموع	ذكور	اناث
1 ثانوي	30	10	20
2 ثانوي	42	17	25
3 ثانوي	38	12	26
المجموع	110	39	71

2.2جدول رقم(2): يبين عدد التلاميذ حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	46	٪41,81
إناث	64	٪18,58
المجموع	110	٪99,99

3.2جدول رقم(3):يبين عدد التلاميذ حسب العمر:

العمر	العدد	النسبة المئوية
16-15	16	٪ 54,14
18-17	54	٪ 09,49
20-19	40	٪ 36,36
المجموع	110	٪ 99,99

3/ مكان ورمان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة بثانوية "أمزيل محمد" حيزر، بالبويرة. أنشئت في **2000.12.23**. عدد التلاميذ فيها **700** تلميذ،**280**ذكور و**420** إناث. منهم **20** داخليين و**450** نصف داخليين و **230** خارجيين. تحتوي المؤسسة على **24** قاعة عادية،**05** مخابر، قاعة أرشيف،قاعة مطالعة، مكتبة،مطعم،مخابر إعلام ألي, ومدرج. عدد الأفواج في الجذوع المشتركة **08** أفواج، وعدد الأساتذة **56** أستاذ.وكان ذلك في شهر ابريل من العام الجاري 2015.

4/وسائل جمع البيانات:

تعتبر وسائل جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها. وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة أو طريقة لجمع المعلومات حول المشكلة للإجابة على الأسئلة أو لفحص الفرضية.

واعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين لجمع المعلومات وهما:

• مقياس أساليب المعاملة الوالدية "**لاماني عبد المقصود**".

•مقياس التوافق النفسي "**لعطية محمد هنا**".

1.4مقياس المعاملة الوالدية:

تم إعداد هذا المقياس من طرف "أماني عبد المقصود", وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين أساسيين: الأول يتمثل في التوارث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية،والمصدر الثاني يتمثل في مقياس التي صممت من اجل قياس أساليب المعاملة الوالدية، منها ما يقيس أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء،ومنها كما يدركها الإباء،بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها أدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وبناء على ذلك يتكون المقياس من خمسة أساليب للمعاملة الوالدية:

1- التفرقة.

2-الحماية الزائدة.

3- التحكم والسيطرة.

4- التذبذب.

5- أساليب المعاملة الوالدية.

ويشمل المقياس على صورتين: الصورة الأولى (أ) الخاصة بالأب والصورة (ب) الخاصة بالأم، وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية وكل مقياس فرعي يتكون من (10) عبارات ما عادا الأسلوب الخامس الذي يتكون من (20) عبارة ويوضح الجدول التالي أرقام الخاصة بكل مقياس فرعي:

جدول رقم (4):يوضح المقاييس الفرعية وأرقام العبارات التي تتضمن هذه المقاييس.

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
التحكم والسيطرة	3-9-15-24-19-29-37-41-52-57.
التذبذب	5-11-20-25-31-35-43-47-48-52.
التفرقة	6-12-16-21-26-32-38-44-49-54.
الحماية الزائدة	2-8-14-18-23-28-34-40-51-59.
أساليب المعاملة السوية	1-4-7-10-13-17-22-27-30-33-36-39-42-45-48-50-53-55-60.

وتتمثل طريقة التصحيح في هذا المقياس بالإجابة ب (**نعم**) او (**لا**) فإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص تكون الإجابة (**نعم**) وإذا كانت الإجابة لا تنطبق تكون (**لا**)،بذلك تتراوح الدرجة على المقياس الفرعي الأولى من (**1** إلى **10**) درجة أما بالنسبة للمقياس الفرعي الخامس الخص بأساليب المعاملة الوالدية السوية تتراوح درجات الإجابة من (**1** إلى **20**) درجة، وفي هذا البحث تم تطبيق الصورة الخاصة بالأم والأب، وهذا ما يتوافق مع تساؤلات وفروض الدراسة.

أما فيما يخص دراستنا الحالية فقد تمت طريقة التصحيح بإعطاء درجة واحدة لإجابة **(نعم)** ودرجة صفر لإجابة (لا).

2.4 مقياس التوافق النفسي:

هو في الأساس مأخوذ من اختبار كاليفورنيا للشخصية،قام بإعداده كل من "**ثوب**" **THORPE**، "كلارك" **CLARCH** و"**تيرجز**" **TIERGZ**. وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا المقياس في عام **1939**، ليعاد نشره مع تعديلات جديدة. وفي سنة **1986** أعده "**محمود عطية هنا**" وكيفه ليناسب البيئة العربية خاصة المصرية. ويحتوي هذا المقياس على **90** سؤال مقسمة على **6** أبعاد يحتوي كل بعد على **15** سؤال يتضمن الإجابة بنعم أو لا، ويعتبر هذا المقياس أداة أساسية في هذا البحث لكونه يقيس التوافق النفسي، ومن بين الأهداف الأساسية لهذا الاختبار:• الكشف عن مدى توافق المراهق مع المشكلات والظروف التي تواجهه، والى مدى نمو المراهق نموا سويا من حيث توافقه مع نفسه ومع غيره.

• الكشف عن مدى إرضاء الأسرة والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها المراهق لحاجاته الأساسية والتي تتمثل في النواحي التي يقيسها الاختبار مثل: مدى استقلال المراهق وإحساسه بقيمته وغيره.
• تحديد الأنماط المختلفة لتوافق التلاميذ في المرحلة الإعدادية والثانوية سواء مع أنفسهم أو مع غيرهم وبذلك يمكن للمدرس أو المرشد أن يجدد النقاط التي تحتاج إلى نوع من الاهتمام أو الرعاية. ويقوم هذا المقياس على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي وهو يتضمن النواحي التالية:

أ- اعتماد المراهق على نفسه: أي أن المراهق يقوم بأعمال يطلب القيام بها ودون الاستعانة بغيره، وكذلك توجيه سلوكه دون أمر غيره, فالمراهق الذي يعتمد على نفسه غالبا قادر على تحمل المسؤولية كما يكون عادة على قدرة من الثبات الانفعالي.

ب- إحساس المراهق بقيمته: شعور المراهق بتقدير الآخرين له, وبأنهم يرون انه قادر على النجاح، وشعوره بأنه قادرا على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وبأنه محبوب ومقبول من الآخرين.

ج- شعور المراهق بحريته: شعور المراهق بالقدرة والحرية في توجيه وتقرير سلوكه،و وضع خطة في المستقبل ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للمراهق في ان يختار أصدقائه, وان يكون له مصر خاصا.

د- شعور المراهق بالانتماء: ويتمثل في شعوره بالتمتع بحب والديه وأسرته، وبأنه مرغوب فيه من زملائه، ويتمنون الخير له ومثل هذا المراهق تربطه علاقات حسنة بمدرسته.

و- خلو المراهق من الأعراض العصابة: نعني أن المراهق لا يشكو من الإعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي،كعدم القدرة على النمو بسبب الأحلام المزعجة، أو الخوف، والشعور المستمر بالتعب أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصبية.

هـ- تحرر المراهق من الميل إلى الانفراد: بمعنى انه لا يميل إلى الانطواء أو الانعزال، بل نجد لديه طموح إلى المستقبل بثقته والمراهق الذي يميل إلى الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا، مستغرق في نفسه.

ثبات المقياس:إن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف, ويقاس إحصائيا بمعامل الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها في المدة الأولى باستخدام معامل "سيرمان براون" مع 793 تلميذ وكانت النتائج كما يلي:

- التوافق النفسي: 0.89

صدق المقياس: صدق المقياس يقصد به مدى ارتباط المقياس بموضوعه. فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما اعد لقياسه ولا يقيس شيء آخر بدلا منه، ويذكر مؤلفو وواضعو هذا المقياس أنهم استدلوا على صدق الاختبار من الانتقاء الدقيق لعناصره، وهذا المعيار يعتبر من اكبر الدلائل على صدقه، غير أنهم قاموا بقياس صدقه انطلاقا من تقديرات مدرسي المرحلة الإعدادية والثانوية، كما قام الباحث "**محمود عطية هنا**" بحساب معاملات صدق هذا الاختبار على البيئة المصرية بين درجات أجزاء هذا المقياس وتقديرات المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ.

5/ التقنيات الإحصائية:

لتحليل البيانات المتحصل عليها تم الاعتماد على اختبار T TEST الذي يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين المجموعتين.

وقد اعتمدنا هذا الاختبار نظرا لان الغرض من الدراسة هو معرفة دلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي طبقا لمعاملة الأم (سوية / غير سوية)، ثم معاملة الأب (سوية / غير سوية).

ويحسب قيمة T وفقا للقانون التالي:

$$t = \frac{\overline{x}_1 - \overline{x}_2}{\sqrt{\frac{(n-1)s_1^2 + (n-1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد.

1- عرض وتحليل النتائج

الاستنتاج العام

الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها التي تتمحور حولها الدراسة الحالية، سنحاول تحليل كل المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها من خلال تطبيق المقياس الخاص بالمعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي، وذلك بإتباع منهج علمي وأدوات إحصائية محددة.

وسوف نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الفصل.

عرض وتحليل النتائج:

1.1 : الفرضية الأولى:

فيما يخص الفرضية الأولى التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم(سوية / غير سوية). فقد دلت النتائج بعد معالجة البيانات باختبار T للفروق بين عينتين متجانستين على مايلي:

الجدول رقم (5): يوضح دلالة الفروق في معاملة الأم (سوية / غير سوية).

المتغير	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي MD	الانحراف S	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	T المجدولة	الدلالة الاحصائية
معاملة سوية	40	36،92	10	213،87	0،05	84	-0،01	2،00	غير دالة
معاملة غير سوية	46	38،26	22	-50،18					

بعد حساب القيمة الفائية للتجانس حيث قدرت بـ(**4،26-**) ومقارنتها بالقيمة الفائية المجدولة التي تقابلها عند مستوى الدلالة والتي تقدر بـ(**0،05**) ودرجة التباين الكبير(**213،87**) ودرجة التباين الصغير(**50،18-**). وبما ان قيمة "T" المحسوبة اقل من المجدولة نستنتج ان العينتين متجانستين.

وبعد تطبيق اختبار "T" لعينتين متجانستين يلاحظ من خلال الجدول رقم (5) إن قيمة "T" المحسوبة قد بلغت (**0،01-**)، أما قيمة "T" المجدولة فقد بلغت (**2،00**) عند مستوى الدلالة (**0،05**) ودرجة الحرية **84**، وبالتالي فان قيمة"T" المحسوبة اقل من قيمة "T" المجدولة، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى معاملة الأم سوية وغير سوية.

وبما أن "T"المحسوبة اقل من "T" المجدولة لا نقبل الفرضية التي تقول يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم سوية وغير سوية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد الى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

2.1الفرضية الثانية:

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب (سوية / غير سوية)، فقد دلت النتائج بعد معالجة البيانات باختبار"T" للفروق بين عينتين مستقلتين متجانستين على ما يلي:

الجدول رقم (6): يوضح دلالة الفروق في معاملة الأب (سوية وغير سوية).

المتغير	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي MD	الانحراف S	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	T المجدولة	الدلالة الاحصائية
معاملة سوية	42	40،26	10	225،40	0،05	90	0،39	2،00	غير دالة
معاملة غير سوية	50	33،47	20	246،22					

بعد حساب القيمة الفائية للتجانس حيث قدرت بـ**(1،09)** ومقارنتها بالقيمة الفائية المجدولة التي تقابلها عند مستوى الدلالة **(0،05)** ودرجة التباين الكبير **(246،22)** ودرجة التباين الصغير والتي قدرت بـ**(225،40)**. وبما إن قيمة "F" المحسوبة اقل من قيمة "F"المجدولة نستنتج أن العينتين متجانستين.

وبعد تطبيق اختبار "T"لعينتين متجانستين يلاحظ من خلال الجدول رقم **(6)** أن قيمة "T"المحسوبة قد بلغت **(0،39)** أما قيمة "T" المجدولة فقد بلغت **(2،00)** عند مستوى الدلالة **(0،05)** ودرجة الحرية **92**، وبالتالي فان قيمة "T" المحسوبة اصغر من قيمة "T" المجدولة، وهو ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى معاملة الأب سوية وغير سوية.

وبما أن "T" المحسوبة اقل من "T" المجدولة لا تقبل الفرضية التي تقول يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد الى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

الاقتراحات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج تتلخص في أن لأساليب المعاملة الوالدية علاقة كبيرة بالتوافق النفسي للأبناء يمكن أن نوصي بما يلي:

* يجب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الايجابية التي يجب إتباعها والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء.

* تأهيل الأخصائيين النفسيين والمرشدين وتكليفهم بالعمل في المدارس وبالتحديد في المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من خصائص لها تأثيرها في تكوين شخصية الفرد المتوافقة.

* مساعدة الوالدين في فهم حاجات أبنائهم ومطالب النمو المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء.

* أن تقيم المدارس الندوات والمحاضرات والمناقشات المفتوحة وتوزيع المنشورات حول إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه كل من الوالدين والأبناء لحل المشكلات بطرق صحيحة وسليمة.

* تفعيل مجالس الآباء والمعلمين بتسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية.

* توجيه بعض الجهود في مجال البحث العلمي لدراسة هذه العلاقة معاملة والدية — توافق نفسي، لضبط طبيعة التأثير بين المتغيرات.

المراجع

1.1 الكتب:

1- أبو جادو صالح محمد علي: 2004, **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان. طبعة 1.

2- إسماعيل محمد عماد الدين: 1989, **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**, دار الفكر العربي, الإسكندرية, مصر. طبعة 1 .

3- احمد السيد إسماعيل: 1995, **مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين**, دار الفكر الجامعي, الإسكندرية. طبعة 2 .

4- بطرس حافظ بطرس: 2008, **التكيف والصحة النفسية**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن. طبعة 1.

5- جبل فوزي محمد: 2000, **علم النفس العام**, دار العالمية للنشر والتوزيع, الأردن. طبعة 1.

6- حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي: 2008, **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي**, الدار العالمية للنشر والتوزيع, شارع الملك فيصل الهرم. طبعة 1 .

7- حسين محمد عبد المؤمن:1986, **مشكلات الطفل النفسية**, دار الفكر الجامعي, القاهرة. طبعة 1 .

8- حنان سعاد الرحو:2008, **أساسيات في علم النفس**, دار العالمية العربية, عمان.

9- داوود فاديه محمد مصطفى: 1979, **دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمخاوف الشائعة لدى الأطفال**, جامعة عين الشمس, القاهرة. طبعة 1.

10- رمضان محمد ألقذافي: 2006, **الصحة النفسية والتوافق**, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, مصر. طبعة 1 .

11- زهران حامد عبد السلام: 1958, **علم النفس النمو**, دار النهضة المصرية, القاهرة. طبعة 1.

12- زكرياء الشر بيني صادق: 1944, **تنشئة الطفل وسبل معاملته**, دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن. طبعة 1.

13- سبعاوي فضيلة عرفات محمد سليمان: 2010, **الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان. طبعة 1.

14- سعدية محمد علي:1980, **سيكولوجية المراهقة**, دار البحوث العلمية, القاهرة. طبعة 1.

15- سميح أبو مغلي: 2002,_**التنشئة الاجتماعية للطفل**, دار اليازوري, عمان, الأردن, طبعة 1.

16- سامي لصقي الأنصاري: 2007, **الصحة النفسية والمدرسية للطفل**, مركز الإسكندرية للكتاب.

17- سلامة ممدوحة محمد: 1987, **أسس نظرية القبول والرفض الوالدي**, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة. طبعة 3.

18- سعاد سعيد عمر:**التنشئة الاجتماعية للطفل**, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن. طبعة 1.

19- سيد محمد الطواب:1996, **سيكولوجية النمو الإنساني**, مكتبة الانجلو مصرية, القاهرة. طبعة 1.

20- سعاد منصور غيث:2001, **الصحة النفسية**, دار الكتب للنشر والتوزيع, الأردن.

21- سهيل كامل احمد: 2005, **اتجاهات الطفل نحو الذات**, مركز الإسكندرية للكتاب, الإسكندرية, مصر.

22- شراعية محمد عرفات:2006, **التنشئة الاجتماعية**, دار العلمية ودار مكين, عمان , الأردن. طبعة1.

23- طلعت محمد ابو عوف: 2008, **الأسرة والأبناء الموهوبين**, دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع, عمان, طبعة 1 .

24- طحان محمد خالد: 1985, **مبادئ الصحة النفسية**, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, الإسكندرية. طبعة 1.

25- علاء الدين كفاني: 2008, **الإرشاد الأسري**, دار المعرفة الجامعية, مصر.

26- علي صبره محمد: 2004, **الصحة النفسية والتوافق النفسي**, دار المعرفة الجامعية, لبنان.

27- عبد الله زاهي الراشدان: 2005, **التربية والتنشئة الاجتماعية**, دار وائل للنشر, الأردن. طبعة 1.

28- عيسوي عبد الرحمان: 1985, **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**, دار الفكر العالمي للنشر والتوزيع, الإسكندرية. طبعة 1.

29- علاء الدين كفاني: 1990, **الصحة النفسية**, دار هجر للنشر, القاهرة. طبعة 3.

30- عبد الحميد شادلي: 2001, **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**, المكتبة الجامعية, القاهرة. طبعة 1.

31- عبد المنعم عبد الله: 2006, **مقدمة في الصحة النفسية**, دار الوفاء القاهرة. طبعة 1.

32- قناوي هدى محمد: 1996, **الطفل تنشئته وحاجاته, مكتبة الانجلو المصرية**, القاهرة. طبعة 1.

33- كمال دسوقي: 1979, **النمو التربوي للطفل والمراهق(دروس في علم النفس الارتقائي)**, دار النهضة العربية, بيروت. طبعة 1.

34- مدحت عبد اللطيف عبد الحميد: 1990, **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**, دار النهضة العربية, بيروت. طبعة 1.

35- محمد السيد أبو النيل: 1984, **علم النفس الاجتماعي**, دار النهضة العربية, بيروت. طبعة 1 .

36- مايسة احمد النبال:1994, **التنشئة الاجتماعية, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع**, عمان, الأردن. طبعة 1 .

37- مصطفى فهمي: 2006, **الصحة النفسية في سيكولوجية التكيف**, مكتبة الخانجي, القاهرة. طبعة 1.

38- يوسف عبد الفتاح: 1990, **العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم**, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة. طبعة 1 .

2.1 الرسائل:

1- عمار زحينة: 2005, **أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**, رسالة ماجستير في التربية, قسم علم النفس. جامعة الجزائر.

2- عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي 2008، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي كما يدركها الأبناء**، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، جامعة نايف العربية.

3.1 المواقع الالكترونية:

1- قزيط خالد: 2007, **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية**, منتديات الصفاء للصحة النفسية, إشراف صالح الحويج .(**www.elssafa.com 1 u b/ show thread.php**).

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس المعاملة الوالدية لاماني عبدالمقصود

عزيزي التلميذ(ة)

فيما يلي مجموعة من العبرات نطلب منك الإجابة عنها، نهدف من خلالها معرفة الطريقة التي يعاملونك بها والديك.

نرجو منك وضع علامة (X) أمام العبارة التي تنطبق عليك أمام الخانة " نعم " أما إذا كانت لا تنطبق عليك فضع العلامة (X) أمام الخانة " لا "، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة أمام نفس العبارة، والإجابة عن كل العبارات.

ونعدكم بعدم استعمال إجاباتكم إلا لغرض علمي، وشكرا على مساعدتكم الفعالة.

بيانات أولية:

الجنس:

السن:

المستوى:

الصورة (أ) الخاصة بالأب

	العبارة	نعم	لا
01	يسمح لي أبي بالخروج عندما أريد		
02	يخاف أبي من أي شيء حتى ولو بسيط		
03	يرى أبي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي		
04	يبتسم أبي في معظم الوقت		
05	يعاقبني أبي عندما أعمل شيئا غلط ويسامحني لو عملتها مرة أخرى		
06	دائما ينصر أبي إخوتي علي		
07	يساعدني أبي في اختيار ملابسي		
08	لا يتركني أبي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
09	يضربني أبي على أي خطأ ولو بسيط		
10	يساعدني أبي في حل ما يواجهني من مشكلات		
11	يتركني أبي أن أقوم بتصرفات قالها لي أنها غلط من قبل		
12	يحب أبي البنين أكثر من البنات		
13	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي حتى ولو تكررت		
14	يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض		
15	يختار أبي ملابسي دون الأخذ برأيي		
16	يعاقبني أبي إذا ضربني أخي وهو غلطان		
17	أشعر أن أبي يتفاهم معي ويحترم كلامي		
18	لا يطلب أبي مني شراء اي شيء خوفا علي		
19	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال		
20	لا يطالب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها		
21	يأخذ أبي أشيائي الخاصة ويعطيها لإخوتي		
22	يشجعني أبي على إبداء رأيي في بعض الأمور		
23	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفا علي		
24	يتدخل أبي في طريقة مذاكرتي ويحدد لي أوقاتها		
25	يصر أبي على أن أنفذ أمرا معينا وينسى هذا الأمر في اليوم التالي		
26	يهتم أبي بدراسة إخوتي أكثر مني		

27	يشاركني أبي في كثير من النشاطات التي أقوم بها		
28	أشعر أن أبي ملهوف علي بدرجة كبيرة		
29	يحدد أبي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30	يساعدني أبي إذا طلبن منه المساعدة في عمل ما		
31	يمدح أبي أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	يفرق أبي في المعاملة بيني وبين إخوتي		
33	يخبرني أبي بمقدار حبه لي		
34	يرفض أبي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	يثور علي أبي لأبسط الأسباب ثم يحنو علي مرة أخرى		
36	أشعر أن أبي يكون سعيدا عندما أكون معه		
37	يضربني أبي إذا سببت إزعاجا في المنزل		
38	يحب أبي البنات على البنين		
39	يفهم أبي مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها		
40	يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني		
41	يحدد أبي أصدقائي		
42	يتحدث أبي عن الأشياء الجديدة التي أقوم بها		
43	يدللني أبي أحيانا و يقسو علي أحيانا أخرى		
44	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي		
45	يخبرني أبي كيف أقضي وقت فراغي		
46	يخاف أبي علي عندما أكون خارج المنزل		
47	يعاقبني أبي لو اعتديت على أحد ويتساهل معي أحيانا لنفس السبب		
48	يعاملني أبي معاملة حسنة		
49	يعطيني أبي حرية أكثر من إخوتي		
50	يقضي أبي وقتا طيبا معي في البيت		
51	يمنعني أبي من الخروج مع زملائي خوفا علي		
52	يطلب أبي دائما سماع كلامه		
53	يفتخر أبي عندما أنجح في دراستي		
54	يحضر أبي المصروف أكثر من إخوتي		
55	يستمتع أبي بعمل أشياء كثيرة معي		

56	يكافئني أبي على تصرف ما عاقبني من قبل		
57	لا يسمح أبي بمناقشته في أي أمر يصدره		
58	أحيانا يسامحني أبي على غلط ما وأحيانا يعاقبني على أبسط سبب		
59	يفضل أبي الجلوس معي وقت الفراغ		
60	يستمتع أبي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

الصورة (أ) الخاصة بالأم

	العبارة	نعم	لا
01	تسمح لي أمي بالخروج عندما أريد		
02	تخاف أمي من أي شيء حتى ولو بسيط		
03	ترى أمي أنها الوحيدة القادرة على اختيار أصدقائي		
04	تبتسم أمي في معظم الوقت		
05	تعاقبني أمي عندما أعمل شيئا غلط وتسامحني لو عملتها مرة أخرى		
06	دائما تنصر أمي إخوتي علي		
07	تساعدني أمي في اختيار ملابسي		
08	لا تتركني أمي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
09	تضربني أمي على أي خطأ ولو بسيط		
10	تساعدني أمي في حل ما يواجهني من مشكلات		
11	تتركني أمي أن أقوم بتصرفات قالتها لي أنها غلط من قبل		
12	تحب أمي البنين أكثر من البنات		
13	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي حتى ولو تكررت		
14	تترك أمي عملها لتجلس بجانبي عندما أمرض		
15	تختار أمي ملابسي دون الأخذ برأيي		
16	تعاقبني أمي إذا ضربني أخي وهو غلطان		
17	أشعر أن أمي تتفاهم معي وتحترم كلامي		
18	لا تطلب أمي مني شراء أي شيء خوفا علي		
19	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامرها في الحال		

20	لا تطالب أمي مني القيام بعمل أشياء كانت تمنعني منها		
21	تأخذ أمي أشيائي الخاصة وتعطيها لإخوتي		
22	تشجعني أمي على إبداء رأيي في بعض الأمور		
23	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفا علي		
24	تتدخل أمي في طريقة مذاكرتي وتحدد لي أوقاتها		
25	تصر أمي على أن أنفذ أمرا معينا وتنسى هذا الأمر في اليوم التالي		
26	تهتم أمي بدراسة إخوتي أكثر مني		
27	تشاركني أمي في كثير من النشاطات التي أقوم بها		
28	أشعر أن أمي ملهوفة علي بدرجة كبيرة		
29	تحدد أمي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30	تساعدني أمي إذا طلبت منها المساعدة في عمل ما		
31	تمدح أمي أفكاري أحيانا وتعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	تفرق أمي في المعاملة بيني وبين إخوتي		
33	تخبرني أمي بمقدار حبها لي		
34	ترفض أمي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	تثور علي أمي لأبسط الأسباب ثم تحنو علي مرة أخرى		
36	أشعر أن أمي تكون سعيدة عندما أكون معها		
37	تضربني أمي إذا سببت إزعاجا في المنزل		
38	تحب أمي البنات على البنين		
39	تفهم أمي مشكلاتي وهمومي وتساعدني في حلها		
40	تفضل أمي أن أبقى في المنزل لتأخذ بالها مني		
41	تحدد أمي أصدقائي		
42	تتحدث أمي عن الأشياء الجديدة التي أقوم بها		
43	تدللني أمي أحيانا و تقسو علي أحيانا أخرى		
44	تلبي أمي طلبات إخوتي قبلي		
45	تخبرني أمي كيف أقضي وقت فراغي		
46	تخاف أمي علي عندما أكون خارج المنزل		
47	تعاقبني أمي لو اعتديت على أحد وتتساهل معي أحيانا لنفس السبب		
48	تعاملني أمي معاملة حسنة		

49	تعطيني أمي حرية أكثر من إخوتي		
50	تقضي أمي وقتا طيبا معي في البيت		
51	تمنعني أمي من الخروج مع زملائي خوفا علي		
52	تطلب أمي دائما سماع كلامها		
53	تفتخر أمي عندما أنجح في دراستي		
54	تحضر أمي المصروف أكثر من إخوتي		
55	تستمتع أمي بعمل أشياء كثيرة معي		
56	تكافئني أمي على تصرف ما عاقبنني من قبل		
57	لا تسمح أمي بمناقشتها في أي أمر تصدره		
58	أحيانا تسامحني أمي على غلط ما وأحيانا تعاقبني على أبسط سبب		
59	تفضل أمي الجلوس معي وقت الفراغ		
60	تستمتع أمي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

ملحق رقم (02)

مقياس التوافق النفسي

(لعطية محمود هنا)

التعليمة:

نقدم لكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الإجابة بوضع علامة(X) على الإجابة التي تنطبق عليك, وليست هناك إجابة خاطئة او صحيحة. المطلوب منك أن تبين ما تراه أو تشعر به بالإجابة على جميع الأسئلة.

بيانات أولية:

الاسم:.....اللقب:.....

الثانوية:.....الصف الدراسي:.....

الجنس: ذكر () أنثى () السن.....

شكرا

	العبارة	نعم	لا
01	هل تستمر فيه العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعبا؟		
02	هل يصعب عليك أن تحتفظ بهدوئك عندما تصبح الأمور سيئة؟		
03	هل تتضايق عندما يختلف معك الناس؟		
04	هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة من الناس لا تعرفها؟		
05	هل يصعب عليك أن تتعرف بالخطأ إذا ما وقعت فيه؟		
06	هل تجد من الضروري أن يذكرك شخص ما بعملك حتى تقوم به؟		
07	هل تفكر عادة في نوع العمل الذي تود أن تقوم به؟		
08	هل تشعر بالمضايقة عندما يهزا منك زملائك في القسم؟		
09	هل يصعب عليك أن تقابل الناس أو أن تعرفهم بالأخريين؟		
10	هل تعتقد أن من الأسهل أن تقوم بما يخططه لك أصحابك من أن تضع خططك بنفسك؟		
11	هل تشعر عادة بالحزن على نفسك حينما يصيبك مكروه؟		
12	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟		
13	هل يسهل عليك أن تتحدث إلى الناس ذوي المراكز العالية؟		
14	هل تخسر عادة في اللعب؟		
15	هل من عادتك أن تكمل ما تبدأ من أعمال؟		
16	هل تحضر حفلات مع من هم في سنك؟		
17	هل تعتقد أن معظم الناس سيئين؟		
18	هل يعتقد معظم أصدقائك انك شجاع؟		
19	هل يطلب منك عادة آن تساعد في إعداد الحفلات؟		
20	هل يعتقد الناس أن لديك أفكار جديدة؟		
21	هل يهتم أصدقائك عادة بما تقوم به من أعمال؟		
22	هل تعتقد أن الناس يظلمونك عادة؟		
23	هل يظن زملائك في القسم انك ذكي مثلهم؟		
24	هل يسر الزملاء أن تكون مثلهم؟		
25	هل تعتقد انك محبوب من الزملاء؟		

26	هل تعتقد انه من الصعب عليك ان تنجز ما تقوم به من عمل؟		
27	هل تشعر أن الناس لا يعاملونك بما ينبغي؟		
28	هل تعتقد أن معظم الناس الذين تعرفهم لا يحبونك؟		
29	هل تشعب بان الناس يظنون انك سوف تنجح في عملك حينما تكبر؟		
30	هل تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة؟		
31	هل يسمج لك بان تبدي رأيك في معظم الأمور؟		
32	هل يسمح لك بان تقوم بمعظم ما تريد القيام به؟		
33	هل يسمح لكي بان تعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا؟		
34	هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور التافهة؟		
35	هل تأخذ من النقود ما يكفيك؟		
36	هل يسمح لك عادة أن تحضر الاجتماعات التي يحضرها من هم في سنك؟		
37	هل يسمح لكي والداك بان تساعدهما في اتخاذ القرارات؟		
38	هل يوجه لكي التوبيخ لأمور ليس لها أهمية كبيرة؟		
39	هل يسمح لكي بان تذهب إلى السينما والحفلات مثل زملائك؟		
40	هل تشعر بان أصدقائك أكثر حرية منك في القيام بما يريدون؟		
41	هل بان لك الوقت الكافي للهو والمرح؟		
42	هل تشعر انه لا يسمح لك بحرية كافية؟		
43	هل يتركك والدك أن تخرج مع أصدقاءك؟		
44	هل يسمح لك باختياري ملابسك؟		
45	هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان؟		
46	هل تجد من الصعب عليك أن تتعرف على الطلبة الجدد؟		
47	هل تعتبر نفسك قويا وسليما مثل أصدقائك؟		
48	هل تشعر انك وحبوب من طرف زملائك؟		
49	هل يستمتع الآخرين بالتحدث معك؟		
50	هل تشعر انك مرتاح في المدرسة التي تذهب إليها؟		
51	هل لك عدد كافي من الأصدقاء؟		
52	هل يظن أصدقاؤك آن والدك ناجح مثل بائهم؟		
53	هل تشعر عادة أن المعلمين لا يرغبون في تدريسك؟		
54	هل تدعي عادة إلى الحفلات التي تقيمها المدرسة؟		

55	هل يصعب عليك أن تكون صداقات؟		
56	هل تشعب بان زملائك يسرهم أن تكون معهم؟		
57	هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقاؤك؟		
58	هل يرغب أصدقاؤك أن تكون معهم؟		
59	هل يهتم من في المدرسة بأرائك عادة؟		
60	هل تقضي وقتا في بيتك أحسن من زملائك؟		
61	هل لاحظت أن كثيرا من الناس يقومون أعمال غير جيدة ويقولون أقوالا قبيحة؟		
62	هل يبدو لك معظم الناس يغشون عندما يستطيعون ذلك؟		
63	هل تعرف أشخاصا عير معقولين لدرجة انك تكرههم؟		
64	هل تشعر أن معظم الناس يستطيعون أن يقوموا بأعمال على نحو أفضل مما تقوم به؟		
65	هل ترى أن كثيرا من الناس يهمهم أن يجرح شعورك؟		
66	هل تفضل أن تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية؟		
67	هل تشعر بان الأقوياء منك يحاولون الإيقاع بك؟		
68	هل توجد لديك مشكلات تثير قلقك أكثر مما لدى زملائك؟		
69	هل تشعر دائما انك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟		
70	هل تلاحظ أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي؟		
71	هل تقلق كثيرا لان لديك مشكلات كثيرة جدا؟		
72	هل يصعب عليك التكلم مع أفراد منى الجنس الأخر؟		
73	هل تفكر في إن الأصغر منك سنا يتمتعون بوقت أمتع أكثر منك؟		
74	هل ترغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعاملك بها الناس؟		
75	هل يحاول كثير من الناس استغلالك؟		
76	هل تتكرر إصابتك بنوبات من الزكام؟		
77	هل تفقد الكلام عندما تغضب؟		
78	هل تنزعج كثيرا من الضجيج؟		
79	هل تشعر عادة بأنك غير جائع أثناء موعد الطعام؟		
80	هل تشعر كثيرا انه من الصعب عليك أن تجلس ساكنا؟		
81	هل تؤلمك عيناك كثيرا؟		
82	هل تجد في كثيرا من الأحيان انه من الضروري آن تطلب من الآخرين أن يعيدوا ما		

	سبق أن قالوه؟		
83	هل تنسى عادة ما تقرأه؟		
84	هل تتضايق أحيانا لحدوث تقلصات في عضلاتك؟		
85	هل تجد أن الكثير من الناس لا يتكلمون بوضوح كاف بحيث لا تسمعهم؟		
86	هل تضايق الإصابة بالبرد كثيرا؟		
87	هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر؟		
88	هل تجد عادة انه من الصعب عليك أن تنام؟		
89	هل تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟		
90	هل تضايقك كثيرا الأحلام المزعجة آو الكوابيس؟		